

« أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ » (مرقس 10: 37)

|                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مرقس 10: 35 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلَيْنِ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا».                                                       | متى 4: 5-7                                                                                                                                                                                                       |
| 36 فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» 37 فَقَالَ لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ».                                   | 5 ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ،                                                                                                            |
| 38 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِغَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِغُ بِهَا أَنَا؟» | 6 وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدِّمَ بِحَجَرٍ رَجُلَكَ». |
| 45 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدِمَ وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».                                                                              | 7 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ».                                                                                                                                      |

تأمل في الآيات السابقة، ثم إفحص حياتك من خلال التساؤلات التالية:

- كيف أعيش مسئولية الخدمة في جماعتي الرهبانية؟ هل أسعى إلى السيطرة وابهار الآخرين بأعمالِي ومواهي وعلاقاتي، أم أسعى للبنیان وخير الآخرين؟!
- "وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ" عندما ابتعد بطرس عن الشاطئ، فَطَنَ للجموع التي تراحم يسوع لتسمع كلمة الله. هل أنا مدركٌ لاحتياجات الكنيسة والآخرين وأسعى لتنفيذ مشيئة الله، وأعرف رسالتي في الحياة، أم مشغولٌ بذاتي ومشكلاتي فلا أرى الآخرين؟!

#### مُنَاجَاةٌ رُوحِيَّةٌ:

إِنَّ حُبَّ الذَاتِ، ابْنِ الْكِبْرِيَاءِ، هُوَ أَشَدُّ شَرًّا مِنْ أَمِّهِ.  
 إِنَّ التَّوَاضُّعَ هُوَ الْحَقِيقَةُ، وَالْحَقِيقَةُ هِيَ تَوَاضُّعٌ.  
 إِنَّ اللَّهَ يُغْنِي النَّفْسَ الَّتِي تَتَعَرَّى مِنْ كُلِّ كِبْرِيَاءٍ.  
 غَالِبًا مَا يُظْهِرُ لَنَا الرَّبُّ مَنْ نَحْنُ شَيْئًا فَشِئًّا. فِي الْحَقِيقَةِ يَبْدُو لِي غَيْرَ مَعْقُولٍ أَنَّ إِنْسَانًا، لَهُ عَقْلٌ، وَضَمِيرٌ، يُمْكِنُهُ أَنْ يَسْتَكْبِرَ.

القديس بِيَّو